لا نتذكر إلا وجوههم وملامحهم فقط دون معرفة أسمائهم

أشهر الـ «كومبارسات» في تاريخ السينما

حسين إسماعيل

سامية رشدي

حسن أتله

ثريا فخري

عندما نسمع كلمة «كومبارس»، نسترجع بالذكرى مجموعة كبيرة من الكومبارسات الذين ظهروا في الأفلام والمسلسلات والمسرحيات، إلا أننا لا نتذكر إلا وجوههم وملامحهم فقط، دون معرفة أسمائهم وذلك على الرغم من قيامهم بالعديد من الأدوار التي أثرت في تاريخ السينما المصرية.

وكانت مهنة الكومبارس من المهن الرابحة في زمن الفن الجميل وعلى الرغم من مشاركة العديد منهم في الكثير من الأعمال السينمائية المهمة، وبالرغم من تاريخهم السينمائي الكبير إلا أنهم لم يكرموا من قبل الدولة.

وقام موقع « كايرو دار» بعمل تقرير عن أشهر 9 كومبارسات الذين تركوا بصمة في تاريخ السينما.

ماري باي باي

صُنفت الممثلة «ماري باي باي» كأشهر النساء اللاتي قمن بأدوار الكومبارس في العديد من الأفلام السينمائية، إلا أنها كانت دائما ما تظهر في صورة المرأة المخيفة والشريرة نظرا لملامح وجهها المخيفة، كما اشتهرت بدور «فتاة الليل الدميمة»، التي تثير الذعر والضحك في ذات الوقت.

عُرفت بملامح وجهها عبر الأدوار الصغيرة التي كانت تؤديها في الأفلام، ولكن يجهل البعض معرفة اسمها الحقيقي أو حتى اسم الشهرة، وهو «بهيجة محمد علي».

عملت في بداية حياتها في سجن النساء وتزوجت من سجان، وانفصلت عنه، واتجهت للسينما بعد طلاقها حيث اكتشفها الممثل القدير يوسف وهبي.

من أهم أدوارها فيلم «إسماعيل يس في مستشفى المجانين» 1958، وفيلم «زوجة من باريس» عام 1964، وفيلم «مطاردة غرامية» 1968، وفيلم «وأهلا يا كابتن» 1978، وفيلم «ساكتب اسمك على الرمال» عام 1979.

عبد الغني النجدي

عندما تراه على الشاشة، لا تملك إلا أن تبتسم، فمع مشاهده القليلة التي لا تتعدى مشهدينَ أو ثلاثة في الفيلم الواحد؛ إلا أنه يترك بها بصمة تجعلك لا تنساه.

اشتهر بأداء دور البواب والخادم والعسكري والقروي خفيف الظل، حيث تميز بتلقائيته الشديدة وأدائه البسيط في جميع أدواره، فمن منا ينسى دور الخادم الذي يحمل صينية الديك الرومي في فيلم «بين السماء والأرض»، أو شخصية عوكل في فيلم «الفانوس السحري» والذي كان يردد فيه جملة شهيرة وهي «مشتاقين أوي يا دميل»، بالإضافة لأدواره المتميزة مع إسماعيل يس في العديد من الأفلام مثل «إسماعيل يس في الأسطول، إسماعيل يس في البوليس، العتبة الخضراء، لوكاندة المفاجآت، عفريتة إسماعيل يس».

فايزة عبد الجواد

صنفت فايزة ضمن أشهر كومبارسات السينما المصرية، ولعبت دائما دور السجانة والسجينة، والمرأة ذات القوة المفرطة، التي تمتلك صوتًا مخيفًا يحمل الكثير من القوة الغليظة.

وكانت أغلب أدوارها في السينما، أنها تدخل في مشاجرات مع أبطال الأفلام، نظرًا لملامحها التي تبدو معها الشريرة والقوية التي دائما ما ترهب أي شخص يحاول الاقتراب منها.

دخلت فايزة عالم السينما بالصدفة البحتة، واكتشفها الفنان رشدي أباظة أثناء تصوير فيلم تمر حنة، وكانت من ضمن سكان المنطقة الذين يشاهدون تصوير الفيلم، وفي حوار قديم لها قالت فايزة «لم أصدق صورتي على الشاشة بين رشدي أباظة ونعيمة عاكف وأحمد رمزي، فكانت فرحة وسعادة لا أستطيع وصفها».

كان من أبرز أدوارها، مشاركتها في فيلم «هنا القاهرة» مع محمد صبحي وسعاد نصر، و«آي آي» مع ليلى علوي وأشرف عبد الباقي، ومسلسل بكيزة وزغلول مع إسعاد يونس وسهير البابلي.

لم تقدم فايزة عبد الجواد أدوارًا رئيسية في السينما، ولكنها كرّمت من مهرجان الإسكندرية السينمائي، نظرا لتاريخها السينمائي والتليفزيوني الذي قدمته في فترة الثمانينات والتسعينات.

نصر سيف

أدى نصر سيف العديد من الأدوار الصغيرة في الكثير من الأفلام السينمائية والمسرحيات، واشتهر بأنه أفضل الكومبارسات في تاريخ السينما، وعرف بأنه صاحب أشهر صلعه في تاريخ السينما.

عبد الغني النجدي

مارَسَ أدور الشرّ من خلال تواجده مع رجال العصابات، ولكن ما كان يميزه عن غيره استطاعته أن يضيف جانب الكوميديا التي تتمثل في الغباء مع القوة البدنية والتي كانت تلقى قبولا من الجماهير.

تخرج نصر من كلية الآداب جامعة الإسكندرية، واستطاع أن يعمل لفترة بشركة الكهرباء كـ «محصل للفواتير» قبل أن يتجه إلى السينما، ويرجع اكتشافه إلى حسن الأمام، وكانت بداية إطلالته الفنية الأولى على يد المخرج نيازي مصطفى.

شارك نصر خلال 37 عامًا في 60 فيلما و10 مسرحيات و9 مسلسلات، ومن بين الأعمال التي شارك بها، فيلم «جريمة في الحي الهادئ»، فيلم «عصابة حمادة وتوتو»، وفيلم «قبضة الهلالي» مع ليلى علوي، وفيلم «الغول» مع الفنان عادل إمام الذي شاركه أيضا مسرحية «شاهد مشفش حاجة» بدور قاتل الراقصة الذى كان يقف في قفص الاتهام أثناء إدلاء واستجواب سرحان عبد البصير بأقواله.

ثريا فخري

تعد ثريا فخري من أقدم كومبارسات السينما المصرية وأشهرها على الإطلاق، على الرغم من عدم معرفة الكثيرين لاسمها، واختيرت لتجسد أدوار الخادمة والمربية للأبطال والبطلات، نظرا لطيبة قلبها ورقتها ووجهها الملائكي وصوتها الحنون.

عشقت التمثيل منذ صغرها والتحقت بفرقة التمثيل المدرسية، وعقب إنهائها لدراستها الابتدائية؛ انضمت إلى إحدى الفرق اللبنانية، ثم جاءت إلى مصر عندما بلغت الخامسة والعشرين من عمرها.

يرجع اكتشافها إلى الفنان «على الكسار» الذي انضمت إلى فرقته لتستكمل مشوارها الفني من خلال العديد من المسرحيات، حيث وصل رصيدها الفني إلى ما يقرب من 32 مسرحية.

ومن بين أدورها السينمائية، «هارب من الزواج»، و«ثورة البنات» عام 1964، وفيلم «آخر جنان»، و«مطلوب أرملة»، و«أيام ضائعة»، و«ليلة الزفاف»، و«أغلى من حياتي»، و«الحياة حلوة» عام 1965.

حسن أتله

اشتهر في خمسينات القرن الماضي من خلال بعض الأدوار الصغيرة التي تركت بصمة في قلوب المشاهدين، فمن منا ينسى «غزال» في فيلم جماتي ملاك، وجملته الشهيرة «منّبي يا معنمي منّبي»، أو المجنون صاحب جملة «لا مؤاخذة يا بني.. أصل أنا عندي شعرة.. ساعة تروح.. وساعة تيجي» في فيلم إسماعيل يس في مستشفى المجانين».

وبالرغم من أن أدواره كلها كانت عبارة عن مشاهد قليلة في الأفلام؛ إلا أنه بخفة دمه وقفشاته المميزة، أصبح متواجدًا في قلوب المشاهدين.

كانت بدايته في الإذاعة من خلال فرقة «ساعة لقلبك»، ثم بدأ عمله في السينما، مستغلًا بدانته في القيام بالأدوار الكوميدية، ومن أشهر الأفلام التي قدمها «العتبة الخضراء»، و«لوكاندة المفاجآت»، و«فيروز هانم»، و«غروب وشروق»، وقدم ما يقرب 50 فيلمًا حتى رحل في صمت وهدوء عام 1972.

ولا يعرف الكثيرون أن ابن الفنان حسن أتله، هو الممثل الصاعد «أحمد بجه»، والذي قدم مؤخرا دور «شفاعة» في مسلسل «مزاج الخير» مع الفنان مصطفى شعبان.

ادمون تويما

ولد ادمون تويما واسمه الحقيقي «يوسف ادمون سليم تويما» عام 1897، لأسرة لبنانية تقيم في مصر، وتلقى تعليمه في مدارس فرنسية بالقاهرة، وأجاد اللغة الفرنسية إجادة تامة.

اشتهر بتقديم دور الخواجة أو الجواهرجي، بسبب إلمامه بالعديد من اللغات، وأصبحت لكنته المميزة وأدائه الراقي عالقان في أذهان المشاهدين.

كانت بدايته من خلال مسرح رمسيس، حيث كان يقوم بتمثيل دور الشاب الأجنبي، وكان لديه إصرارا على نقل الأدب العالمي إلى مصر، إذ كان يقوم بالإطلاع على المسرحيات العالمية، ويقوم بترشيحها للترجمة أو التمصير أو الاقتباس، كما كان يسافر لفرنسا لمشاهدة العروض المسرحية الجديدة التي تقدم على مسارحها، ويعود حاملا النصوص المسرحية لتقدم على مسارحنا باللغة العربية.

سامية رشدي

بدأت أمينة عبد العزيز الدسوقي المشهورة باسم «سامية رشدي» حياتها الفنية كـ «ممثلة مسرحية»، حيث اشتركت في 15 مسرحية منها «يا عالم نفسي أتسجن» ، و«العبيط»، و«عيلة سي جمعة»، إلى جانب العديد من المسلسلات التليفزيونية.

تزوجت من الممثل الراحل علي رشدي وأنجبت منه ابنة واحدة، كما لمعت في أدوار «الحماة القاسية» التي تقف دوما ضد زوج ابنتها، ومنها دورها في فيلم «غصن الزيتون».

حسين إسماعيل

أحد أشهر من قاموا بأداء الأدوار الثانوية في السينما المصرية، والذي تخصص في أداء شخصيات أصحاب الحرف مثل «الجزار»، و«الحلاق»، و«البواب»، و«الساعي» في فيلم «مراتي مدير عام» مع الفنانة الكبيرة شادية والراحل صلاح ذو الفقار.

من أشهر أدواره فيلم «حواء على الطريق» مع الفنان رشدي أباظة، حيث جسد دور «زنقل»، وفيلم «مراتي مدير عام»، وأضفى جوا من البهجة على الفيلم الذي أخذ طابعًا كوميديًا.

فيفي عبده: لم أقم بعملية تجميل أو حتى تصغير معدة

فيفي عبده

ريجيم قاس اتبعته الفنانة فيفي عبده لتبدو إطلالتها أكثر رشاقة خلال وقوفها أمام كاميرا برنامجها «أحلى مسا».

وفي هذا الصدد، قالت عبده لـ«نواعم» إنها كانت حريصة على خسارة حوالي عشرين كيلوغرامًا من وزنها بواسطة الريجيم الذي اتبعته، كما أنها تخلت عن وجبة العشاء.

ونفت عبده ما تردّد بشأن قيامها بعملية تجميل أو حتى تصغير معدة، وأضافت أنها سبق أن أجرت عملية تجميل في رقبتها منذ فترة، لكنها لم تجر أيّ عمليات أخرى لأنها ليست بحاجة لذلك.

ولم تخف فيفي عبده دهشتها من ربط استعادتها لرشاقتها بعمليات التجميل، لأنها اعتادت قبل كل عمل جديد اتباع نظام غذائي لتظهر خلاله بالشكل اللائق، بالإضافة إلى أن لياقتها البدنية تساعدها على خسارة الوزن في وقت أسرع.

تسريب صور جديدة للتركي كريم

إنجين اكيورك

تسرّبت صور جديدة للممثل التركي إنجين اكيورك الشهير بكريم في مسلسل «فاطمة».

الصور التقطت خلال قيام إنجين بجلسة تصوير خاصّة بمجلة cosmopolitan.

وجاء توقيت تسريب هذه الصور مع انتظار المشاهدين لإطلالة انجين في مسلسله الجديد Kara Para Yalan Aşk.

مفاوضات مع شيريهان لتقديم برنامج تلفزيوني

شيريهان

تجري حاليا إحدى الشركات مفاوضات مع الفنانة شيريهان، لإقناعها بتقديم برنامج تليفزيوني خلال شهر رمضان المقبل.

وقالت صحيفة «المصري اليوم» إن الشركة تبذل العديد من المحاولات لتشجيع شيريهان على خوض التجربة.

ولم يصدر أي تأكيد أو نفي من جانب الفنانة الكبيرة.

وكانت شيريهان قد تلقت أكثر من عرض تقديم برنامج تليفزيوني، ولكنها كانت ترفض دائما.

فارق الطول بين شيري عادل وأمير كرارة يبعدها عن «أنا عشقت»

شيري عادل

بعد أن كانت الفنانة شيري عادل من أقوى المرشحات لتولي دور البطولة النسائية أمام الفنان أمير كرارة في مسلسل «أنا عشقت»، فشلت مفاوضات تعاقدها مع الجهة المنتجة للمسلسل حتى تم الاستقرار على الوجه الشاب أمينة سليمان، ويرجع عدم اكتمال صفقة التعاقد بين شيري والمنتجة دينا كريم لسببين الأول، هو فرق الطول بين أمير كرارة وشيري عادل، حيث يتمتع كرارة بطول القامة على عكس شيري، وهو الأمر الذي قد يخلق نوعا من عدم التوافق بين الشخصيتين، خاصة وأن هناك عشرات المشاهد تجمعهما، نظرا لوجود قصة حب بينهما تتضمنها أحداث المسلسل، أما السبب الثاني هو إنشغال شيرى بمسلسلين آخرين رفضت الاعتذار على أي منهما.

يذكر أن آخر أعمال شيري عادل في الدراما التليفزيونية مسلسلي «اسم مؤقت»، مع يوسف الشريف، للمخرج أحمد نادر جلال، و«الصقر شاهين»، مع تيم الحسن وراميا فريد شوقي، للمنتج عصام شعبان، وإخراج عبد العزيز حشاد.

محمد صبحي: ماشي «أبص على العربيات»

محمد صبحي

عبر الفنان المصري محمد صبحي عن تخوفه الشديد من التجول في الشوارع، خوفًا من انفجار سيارة مفخخة.

صبحي كتب عبر موقع «فيس بوك»: «ماشي بيص على كل عربية وحاسس إني أول ما هقرب منها هتنفجر.. مش عارف جبناكم الحكم إزاي كنا فاهمين إنكم بني أدمين».

وعلى الصعيد الفني يفكر الفنان المصري في تقديم جزء تاسع من مسلسل «يوميات ونيس».